أعلنت مصادر أمنية وأخرى طبية مقتل 25 شخصا على الأقل معظمهم من عناصر الجيش في انفجار سيارة مفخخة أمام معسكر في بلدة التاجي شمال بغداد. وكانت حصيلة أولية أفادت عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة 11 آخرين بالتفجير.

وأوضحت المصادر أن "سيارة مفخخة انفجرت قرب معسكر للجيش في منطقة الحماميات في التاجي ما أسفر عن سقوط 25 قتيلا معظمهم من الجنود".

وقال مصدر في وزارة الداخلية إن "التفجير استهدف الباب الرئيسي لمعسكر للجيش أثناء تجمع عدد كبير من المدنيين للتطوع".

من جهته، أفادت مصدر في مستشفى الكاظمية (شمال) أن "المستشفى تسلم 25 قتيلا معظمهم من الجنود وأربعين جريحا".

وتعرضت مراكز التطوع من قبل لهجمات مماثلة التي تعتبر هدفا رئيسيا لتنظيم القاعدة الذي يعلن مسؤوليته عنها.

وتعرض آخر مركز للتطوع في يناير 2011 في تكريت شمال بغداد، الى تفجير انتحارى أسفر عن مقتل 50 شخصا وجرح 150 آخرين، وسبقه تفجير انتحاري مماثل في أغسطس 2010 أسفر عن مقتل 59 و 125 جريحا.

ويعد التفجير الذي وقع اليوم اعنف هجوم فردى في العراق منذ تفجيرات التاجي المنسقة التي أوقعت 42 قتيلا في 23 يوليو الماضي.

وتأتى هذه الهجمات بعد أن أشارت تقارير رسمية الى انخفاض كبير فى معدل العنف الشهر الماضي، التى تعتبر اقل محصلة منذ يونيو.

وانخفض العنف على العموم بصورة كبيرة في البلاد، بعد أن بلغ ذروته إبان الحرب الأهلية بين عامي 2006 و 7002، لكنه لايزال شائعا خصوصا في المناطق التي تحيط بالعاصمة بغداد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر: 06/11/2012

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com